العدد ٨٤٧

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
[redacted]ة الصراط المستقيم
[redacted] ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم
[redacted]

جريدة سيا[redacted] الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٤ — الخميس — ٢٧ حزيران سنة ١٩٣٥

احاديث

نغمة المجلس التشريعي
بدأ الورم يظهر

نغمة المجلس التشريعي

عادت نغمة المجلس التشريعي وعاد التهامس بها بين المتصلين بالحكومة وبين من يعنيهم امر المجلس التشريعي ويهمس الاولون بها للآخرين في مثل التأكيد الاول.

والمجلس التشريعي يعني امره رجالا من بيننا يتوقون الى نيل ما فيه من جاه ومكانة

ومنا اناس فيهم صحفيون لهم اتصال وثيق العرى بالحكومة وهم اشبه بمسترق السمع من الجن اذ يقال عنهم انهم يظفرون بخبر صادق يسقط اليهم من الملا الأعلى ومرات كثيرة يخلطون ويبعدون عن الصدق والحق

وهؤلاء احيانا يأخذون من الملأ الاعلى الخبر على وجهه فيذيعون به قبل ظهوره فيستدل بذلك الذين يتلقون اخبارهم بانهم صادقون وانهم قريبون من الحكومة

ولا تظن ان هؤلاء المتصلين الذين نتكلم عنهم هم من المتهمين بالجاسوسية والحكومية وما شاكل ذلك من التهم: انهم ممن يرفعون راية الوطنية ولا يرقى اليهم وهم بريبة

اما الحكومة فانها قد ترمي اليوم بالخبر عن حصول امر لا يحصل ولها من ذلك غاية وهي الابتلاء والامتحان او او التسكين والتخدير وصرف الناس عن المطالبة بذلك الامر وغير ذلك من الاغراض

ولم يكن فيما نظن ذلك الخبر او الذي همس به المتصلون منذ سنين عن تأليف المجلس التشريعي جازمين ومؤكدين ثم ظهر بطلان ذلك — الا من هذا القبيل وقد اخذنا نحن بتأييدهم وجزمهم وصرنا نظن اننا من المجلس التشريعي قاب قوسين او ادنى

ولما بان البطلان واتضح الكذب تلقى هؤلاء معذرة لفخامة المندوب وروجوها في الناس وهي ان اليهود عارضوا في ذلك وبذلوا الجهد لاحباط مسألة المجلس التشريعي ولهم انصار واعوان في لندن

ونحن نأخذ هذا حجة عليهم في رد خبرهم اليوم بانه اذا كان اليهود قد تمكنوا قبل من احباط مسعى المندوب فما المانع من ان يتمكنوا هذه المرة

واذا زعمتم ان اليهود هذه المرة يعارضون نقول ان الدبيب في معارضة اليهود لم ينقطع وذلك ان معارضتهم كانت لانهم ليسوا اكثرية في المجلس وهم مايزالون غير اكثرية

اننا اذا نظرنا في تقرير الحكومة الى عصبة الامم نأخذ منه ان فكرة المجلس لا تزال في نظر الحكومة تحتاج الى زمن طويل وهو طبق ما يريد اليهود

وبين يدي عزم الحكومة على تأليف المجلس التشريعي مقدمات على ما يؤخذ من تقرير الحكومة ومن هذه المقدمات اجتماع فخامة المندوب برؤساء الاحزاب، ومفاوضتهم في ذلك فلننتظر حتى نرى فخامته يخلو الى رؤساء الاحزاب واحدا اثر واحد ويفاوضهم فحينئذ يتحرك فينا الامل بان الحكومة المنتدبة تنوي ان تؤلف المجلس التشريعي في فلسطين

بدأ الورم يظهر

كثر ما قلنا ان هذا السمن الذي يظهر على فلسطين انما هو ورم وان هذا اليسر انما هو خيال زائل وان من الوهم ان يقال ان فلسطين في بحبوحة يسر ورخاء ولكن هذا لم يقع موقع الاقناع فما زال ساسة اليهود وانصار اليهود يذيعون في انكلترا وفي العالم الذي تنفعهم فيه الدعاية انهم جلبوا الخير لفلسطين وحملوا معهم الى العرب الغنى والسعادة وان كعبهم عليها اخضر،

واليوم تصدر تقارير الخبراء عن احوال فلسطين الاقتصادية تشير الى ما اخذ يدب في فلسطين من الهبوط في اسعار الارض وفي الحركة التجارية عامة مما يدل على ان سمن فلسطين انما كان ورما.

ان هذا اليسر الموهوم لم يكن في الحقيقة الا من اثمان الارض التي يبيعها العرب من اليهود ليأكلوا وانه سيتقلص ظله حينما تنفد الاموال التي هي ثمن الارض وذلك كما قلنا مرارا ان هذه الاموال لا تستثمر ولا توضع فيما ينميها ويزيدها بل تنفق بلا حساب والمال ينفد على كثرة الانفاق اذ لم يستثمر

لقد صارت فورة في اول الامر في اسعار الارض واجور الدور وفي كل شيء ثم تلا هذه الفورة سكون وهبوط حتى صارت الدار التي كلفت صاحبها في تل ابيب عشرة الاف جنيه تعرض للبيع بالفين او ثلاثة ولا يجد البائع من يشتري وشمل الكساد كل شيء وضربت الازمة اطنابها في فلسطين وتعرضت لمجاعة عظيمة وكانت في ذلك اسوأ من كل قطر

وهذه فورة مثل تلك الفورة وقد بدأت منذ سنتين او ثلاث. ان هذه الفورة تبدأ في السكون ولا بد ان يعقبها اشد مما عقب الفورة الاولى فهل للحكومة ان تحتاط للامر وان تقف المهاجرة حتى اذا ما جاءت الازمة لم تكن فلسطين شديدة الضيق بمن فيها وحتى لا يكثر العمال العاطلون ويكون منهم جيش قد يتحدون فيه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم فتقع الحكومة من ذلك في جهد وعناء وتحتاج الى جيش عظيم ليحرس الامن ويقمع الفتن والشرور لان العمال العاطلين الذين يكونون من عناصر مختلفة ومن جنسيات متعددة وقد اشربوا الشيوعية والاشتراكية وكره اصحاب الاموال ليس من السهل على الحكومة ان تدفع عدوانهم وترد شرورهم كمثل ما لو كانوا من عنصر واحد وامة واحدة ينزعهم عرق الى حب اوطانهم وبلادهم والعاقل الحصيف والسياسي الاصيل من يتدبر العواقب ويحتاط للمستقبل

يا للعجب...

أفتبصر ويبصرون...؟!
حول حملتهم على رئيس بلدية غزة

قال لي قائل ان لاحدهم كلمة في عدد الخميس من جريدة فلسطين ينال فيها من رئيس بلدية غزة واعضاء المجلس البلدي.. فقلت وماذا عسى ان يكون الكاتب قد قال؟!

قال يقول الكاتب انه لا يرى في الليل الاضواء ولا يبصر طريقه بين الحفر والاخاديد ..وان الانسان اذا سار في الطرق نهارا اعمى عينيه الغبار وكسرت رجليه الاخاديد والحفر الخ ما قال ..

دهشت اذ سمعت، وبغير ما شعور اغمضت عيني وفتحتهما فالفيت انى ما ازال بصيرا رغم انى اجوب طرق غزة على قدمي ويجوبها كاتب الكلمة — كما سنعرفه — في سيارته المقفلة ..

وبغير ما شعور تلمست رجلي فالفيتهما في مكانهما لم تتزحزحا. ورجعت بالذاكرة فلم اذكر مطلقا ان اخدودا غيبني في احشائه اوان حفرة استنزلتني الى اعماقها فوأدتني ..

فقلت للمخبر لعل للكاتب عذرا ونحن نلوم افأعمى هو؟! فسكت المخبر ومضى .. ومضيت لاشتري الجريدة ووسواس العمى والكسر يغمرني، واطلت التأمل في المارة ورحت اتوقع ان لا ابصر الأعمى واعرج .. وخشيت ان يجتمع علي العميان والعرجان — العميان من ضحايا الغبار والعرجان من كسيري الحفر والاخاديد ..

لا انكر .. لست اريد ان انكر .. فلقد وجدت بعض العميان ولقد وجدت بعض العرجان .. وتأكدت بعد الاستقصاء ان عرج هؤلاء يرجع الى تاريخ قديم جدا لم يكن فيه الرئيس الحالي على كرسي الرئاسة..

اشتريت الجريدة فاذا بكاتب المقال هو الصديق رشاد افندي الشوا؛ ولهذا الصديق عينان تشعان كانهما «لوكسان» تغنيان عن مصابيح البلدية واضوائها ..

انتهى الامر وظهر لنا عذر الكاتب ..نعم فعذرك ايها الصديق الغرض البادي القديم، وليس لنا ان نبحث هذا الغرض او نداويه ولكن لنا ان ندفع كلمات صدرت عنه بكلمة حق نرسلها في هذا المقال وتابعه تنصف بها البلدية ورئيسها

* * *

لسنا نريد هنا ان نستخرج من الارقام والوقائع ما يدل على سهر البلدية ورئيسها على صوالح الاهلين المحلية — فهذا من واجب البلدية اعلانه والبحث فيه، ولكننا نريد ان نجيب على بعض ما ورد في مقال الصديق مما يخالف المنطق ومما لا يساير النزاهة والحق، تاركين التفصيل لغير هذا المقال

يقول رشاد افندي في مقاله: « . .فأين الخدمات التى قدمتها البلدية؟؟ اشهد انى عاجز عن رؤية واحدة منها ..»

اما انك ايها الصديق تسأل عن الخدمات التى قدمتها البلدية فهذا من حقك الذي لا ننكره عليك ولا على دافعي الضرائب كما لا ننكره على غير دافعي الضرائب .. لان الخدمات العامة — محلية كانت او غير محلية — في الاصولين الاداري والمالي من حق الجميع التمتع بها على حد سواء من غير من او تفريق .. ودافع الضريبة كغير الدافع في كل الحقوق.. من حق الاستفادة من الخدمات العامة الى حق المراقبة .. ناهيك بالميزة وهي سقوط واجب دفع الضريبة عن غير القادر مع بقاء حق تمتعه بالخدمة العامة.

وبصفتك ايها الصديق من الذين اخذوا قسطهم من الدراسة ويهمهم امر الخدمة العامة واسلوب ايفائها، وبصفتك من الذين يرمون بابصارهم ويتطلعون الى ان يكونوا في اعداد الرجال العاملين المنتقدين .. بصفتك هذه، ان صحت، الم يكن يجدر بك؟ والم يكن يجدر بالصحيفة التى نشرت كلمتك وكتبت شيئا من مثلها من قلم تحريرها — الم يكن يجدر بكما ان تتقدما الى سعادة رئيس البلدية؛ بحسن نية واخلاص، وتطلبا اليه ان يأمر بان تقدم بين يديكما المعلومات والارقام لدراستها وفحصها ونقدها والنظر في انطباقها على النظم المالية والادارية او عدم انطباقها .. ان كنتما من الواقفين على هذه النظم او كنتما تظنان ان هنالك شيئا من قصور او سوء تصرف؟

ان سعادة رئيس البلدية الرجل المعدود من كبار المشترعين ومن عظماء رجالات الحقوق ومن النابغين في الادارة والتشريع المالي يرحب بكل من يتقدم بحسن نية واخلاص بنقد او اقتراح.

وان الاعمال والمشروعات الاصلاحية التى قام بها سعادته؛ والتى تدل على تفوق واقتدار عجيبين؛ تضاهي ما قام به رؤساء بلديات العواصم لان هذه بلديات يتعاقب رؤساؤها وكل منهم يجري شيئا من الاصلاح في مدينة عهدت التنظيم وعرفته؛ واما بلديتنا فقد كانت اولية ابتدائية لم تشهد قبل رئيسها الحالي رقيا ولم تعهد شيئا من الاصلاح والتنظيم فجاء سعادته

بابدع الاصلاح واحسن التنظيم . .

وان كثيرين — اذا احتاج النهار الى دليل — يعرفون كيف كانت غزة قبل رئيسها وكيف صارت اليوم .. وان تك ايها الصديق من هؤلاء الكثيرين — وانت منهم — فان في فك من الحزبية ما يمرر طعم الماء العذب السائغ

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مراً به الماء الزلالا

* **

قلنا ان سؤالك عن الخدمات من حقك .. اما انك تشهد «شهادة» انك عاجز عن رؤية واحدة منها .. فالى هذا يتسع مجال القول

تشهد بعجزك عن الرؤية وهذه الشهادة يقول بعكسها ويناقضها تقرير الطبيب فانت بحمد الله من المبصرين ، او تشهد بعجزك عن رؤية واحدة من الخدمات . ان مادية الخدمة ترى بالعين ، وان الادراك أنها خدمة يكون بالعقل والفكر ، فاما العينان فقد اثبتنا هالك واما العقل والفكر فلم ننكرها عليك .. فلماذا ايها الصديق تنكرها على نفسك ؟

بقيت الشهادة نفسها ... ولا بأس عليك فشهادتك وقعت في غير المحكمة وبغير اليمين.. فلو كانت لتؤدى في المحكمة ومع اليمين لما جشمت نفسك اداءها زورا وانت من اعرف

على انك لو فعلت فلن يقف منك سعادة رئيس البلدية غير موقف الهادىء من الضال، ولن اقف انا منك اكثر من موقف المجيب الذي يدفع كلمتك بالتي هي احسن

اما الرأي الذي ادليت به وهو ماجاء في قولك ان احسن ما يعمل ازاء البلدية هو الامتناع عن دفع الضرائب .. فهذا رأي صريح جدا فيه ما هو اكثر من الجرأة وفيه حض على شيء كثير .. واكثر بكثير مما يجوز ان ينتهى اليه التفكير في مثل هذا الموضوع ولذلك نقابله ايضا بما يناسبه من الصراحة مع الحلم فنقول :

انت من اكثر الاهلين دفعا للضرائب فهل بدا منك امتناع فعلي عن دفع الضريبة ؟.. او انك لا تعدو حدود الدعوة القولية .. واذا انت امتنعت عن دفع الضريبة — وتؤكد انك الوحيد الذي فكر وفكر عرضا في هذا الامتناع — فهل انت مقدر تماما منذ الآن الموقف الدقيق والنتيجة التي يجرها هذا الامتناع . . كشخص مثقف متمدن يعيش في بلدة لبلديتها صلاحياتها وسلطاتها الادارية والقضائية والتنفيذية ..؟

هل انت مقدر ؟

ولنا عودة ...

غزة — ابن سعيد

لبسانميه في الحقوق

هذا احسن من الحكومة

طلب وفد من العمال مقابلة فخامة المندوب السامي وقابله فخامة المندوب واصغى الى مطالبه وقد اجابه فخامة المندوب الى بعض هذه المطالب كما اذاعت الحكومة في بلاغها الرسمي

واجابة فخامة المندوب وان كانت وعدا فانها في حكم المحقق لان فخامته لا يخلف وعده في هذه الشؤون التي ليست من اصول السياسة

وعلى اي حال فهذا احسن من الحكومة فان اجابة الحكومة للمطالب الحقة التي تقدم اليها من الاهالي من حسن السياسة

كلمة انصاف
في بلدية غزة

عاد الاستاذ رشاد الشوا فكتب ايضا كلمة في جريدة فلسطين وقال انه لا يصدر بكلمته عن الحزبية ولا يبغي غير الخدمة العامة ونحن نلاقي هذه الكلمة بمثلها ونأخذ بظاهر قوله فنقول لئن سلمت من حزازات الحزبية فلم تسلم من الخطأ فيما تكتب

ونحن نقول هذه الكلمة دفاعا عن حق بلدية غزة لا عن رئيسها لان الكلام موجه الى البلدية لا الى الرئيس

الارصفة

يلوم السيد رشاد بلدية غزة على الارصفة المتقطعة وغير المستوية في الشارع ولو علم السيد رشاد نظام الارصفة لما وجه على بلدية غزة في ذلك ملاما: ان الارصفة يكلف بها اصحاب الحوانيت وان البلدية ان اخذت بذلك اصحاب الحوانيت قامت القيامة عليها وكتبت لاصحابها البرقيات يستغيثون بها من ظلم البلدية وارهاقها لهم بالتكاليف والاحمال الثقيلة التي لا يتحملها اولئك الذين ينقلبون حينئذ الى حاملي الكشاكيل

ويجد هؤلاء من شيعة الاستاذ رشاد الشوا ومن قلم الاستاذ يوسف حنا ما يملأ الدنيا ضجيجا كما وقع في مثل هذه القصص مرارا

القاذورات في الشوارع

اما دعواه بان القاذورات تغص بها الشوارع فهي دعوى يكذبها المحسوس ويشهد كثير من اهل غزة انفسهم على كذبها

و كيف لا يكون ذلك وتنظيف هذه الازقة يقوم بها الكناسون الذين يخشون مارم الجزاء اذا قصروا في واجبهم

ان امرا مثل هذا من السهولة بمكان لا يمكن ان تتعرض بلدية غزة للقصور فيه والملام وهو لا يكلفها اكثر من امر الى الكناسين بان يقوموا بواجبهم والا تعرضوا لاشد الجزاء

منتزه غزة

انشأت بلدية غزة منتزها من احسن المنتزهات وذلك في غزة الجديدة وهذا المنتزه يعود عليها بالربح

ومع ذلك فغزة لم تكن من اتساع العمران والكبر بحيث يصعب على اهلها ان يتجاوزوا شوارعها القصيرة الى ضواحيها التي تكثر فيها البساتين والحدائق والمناره

ولعل هناك ما حاجة البلدية اشد وتقوم بلدية غزة به قبل انشاء المنتزهات العديدة هذا ولبلدية غزة اعمال جليلة اقل عمل منها يصح ان يتخذ اية على جدها ونشاطها

وبعد همتها ولعل كلمة الأستاذ رشاد تكون سببا في اظهار فضائل بلدية غزة وجلائل اعمالها على اننا لا نعني ان كلمة السيد رشاد على حد قول الشاعر

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود

ابو جعفر

البشرى

هذه مجلة وصلنا منها ثلاثة اعداد مجلة واحدة ويصدرها الشيخ ابو العطاء الجالندهري الاحمدي القادياني في حيفا وقد كتب تحت اسمها انها لسان حال الجماعة الاحمدية في الديار العربية

ووقع نظرنا في بعض هذه الاعداد على الغلاف ان الجماعة الاحمدية قد تبرعوا بثمن مطبعة لطبع هذه المجلة وقد نشرت اسماء المتبرعين فاذا اكثرهم من الكبابير وذكر ايضا ان بعض اهل الكبابير تبرعوا بثمن ارض ليبنى عليها بيت للمطبعة

وقد اشتمل العدد الثاني منها على رأي جديد وذلك ان العهد الجديد هو القرآن لا الانجيل كما يزعم النصارى

والثالث اثبت فيه بشارة يوحنا بالنبي صلى الله عليه وسلم

والرابع فيه كتاب من الاستاذ محمد هاشم الخطيب من دمشق

ويظهر من قراءة ما يكتبه الشيخ الجالندهري في مجادلة النصارى انه واسع الاطلاع على التوراة والانجيل واسفار الانبياء لانه يثبت دعاويه بنصوص من هذه الكتب وهو في ذلك قوي العارضة ناصع الحجة

وكأن الله قد قيضه لمقارعة المبشرين واظهار باطلهم ولئن طال به الامر فلا بد ان يهزمهم ولا بد ان يهدي كثيرا من النصارى الى الاسلام

ولعل الجالندهري يترك هذه الدعوى التي يخالف بها المسلمين وهي زعمه ان القادياني نبي فان ذلك من المنكر والزيغ الذي لا يمكن عده معه مسلما

ولهذه الطائفة مندوحة عن هذه الدعوى وذلك ان يعتبر القادياني عالما مجددا وذلك طبقا للاحاديث

واذا ترك الجالندهري هذه الدعوى فليترك له الكتاب المسلمون لمناضلة المبشرين ومقارعتهم فانه يكفي الاسلام شرهم

فنحن نرحب بهذه المجلة ما دامت مصروفة في الرد على المبشرين والمنافحة عن الاسلام بالحق وبما لا يخرج عنه

لاصلاح الطرابلسيين

كتبت رصيفتنا الجامعة الاسلامية بان اناسا راجعوا الاستاذ منشأها ليدعو الى تأليف وفد للاصلاح بين اهل طرابلس ونحن نرى ان من الواجب ان يتألف وفد من فلسطين وينضم الى وفد من الشام ثم يسعى الوفدان في اصلاح ذات البين ونرجو ان يكون ذلك سريعا

الاسلام في انكلترا

للاسلام في لندن دعاة بعضهم من الانكليز وبعضهم من الهنود وتلاقي دعوتهم هنالك قبولا ويدخل كثير من الانكليز في الاسلام رجالا ونساء ويذهبون الى الصلاة وتلقى احكام الدين في المسجد الاسلامي العظيم القائم في لندن ويساعد كثير من اغنياء الهنود المسلمين الدعوة الاسلامية بالمال ويتبرعون لعمارة المساجد هناك

وعما قريب سيتم بناء الجامع الثاني في لندن الذي نشرت الدعوة في العالم الاسلامي ولدى ملوك المسلمين للتبرع له

ولا يبعد ان يتحقق ظن برنارد شو الكاتب الانكليزي من انتشار الاسلام في لندن

الدكتور علي باشا ابراهيم

عرج على يافا سعادة الدكتور علي باشا ابراهيم الجراح المصري الشهير وقد قصد زيارة مستشفى الدكتور فؤاد وكان الدكتور فؤاد وقتئذ مشغولا باجراء عملية فتولى حضرة الدكتور حسن بك الخالدي جراح المستشفى البلدي في يافا اطلاعه على المستشفى

وقد استقبله هناك سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد ودعاه للتأخر في يافا ريثما تقوم البلد بما يجب عليها نحو زائر كريم مثله ولكن الباشا اعتذر وكتب في دفتر الزيارات هذه النبذة

(سررت بزيارة مستشفى الدكتور فؤاد الدجاني وهو مؤسسة وحيدة من نوعها في الشرق العربي على اخر نموذج وتدار بمنتهى المهارة واطلب لها كل تقدم وفلاح ونجاح)

اخبـــار الاحـــزاب

لقد كثرت الاحزاب فى فلسطين كـثرة يصح ان نجعل لها كلشيه دائمة تذكر تحتها اخبارها

حزب الدفاع

المقابلة التى كانت بين فخامة المندوب السامى وبين سعادة راغب بك النشاشيبي باسم حزب الدفاع كانت هامة جدا ويقال ان كلام راغب بك فيها كان صريحا لا موارية فيه ولا دور وقد اجتهد الصحفيون المتصلون بسعادة راغب بك ان يأخذوا منها شيئا فلم يتمكنوا لان راغب بك يحب ان يكون فعالا لا قوالا

الحزب العربى الوطنى

الحزب الوطني ينتظر بفارغ الصبر صدور جريدته حتى تقوم باذاعة اعماله التى يقوم بها ولا يجد جريدة تفتح صدرها لبثها لوعته وغرامه

الكتلة الوطنية

ليسمح لنا الاستاذ عبد اللطيف صلاح ان نطلق على الحزب الذي يدعو اليه اسم الكتلة الوطنية وذلك لنميزه بهذا الاسم عن غيره وان كان هذا الاسم لم يتقرر لهذا الحزب وانما هو فى رأي الاستاذ فقط وهو لا يريد تواضعا ان نضيفه اليه

ان هذا الحزب بعد المدة وقد بعث بدفاتر الوصولات الى انصاره واعوانه وهم يبذلون له عن رغبة وذلك لان الاستاذ يرى ان امتن اساس تقوم عليه الأعمال انما هو المال وذلك كما قال بعض العرب (اللهم لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بمال).

وللحزب الكتلة الوطنية انصار كثير فى نابلس وبنى صعب

حزب الاصلاح

لم تنشر الصحف اخبار التبرعات التى جاد به اعضاؤه فى المؤتمر وهي كـثيرة ومن ذلك ان اثنين قد تبرع له كل واحد منهما بثلثمائة جنيه وهما محمود بك ابو خضرة والسيد ابراهيم حقي التاجى

ويقال ان التبرعات قد بلغت اربعة الاف جنيه وقد عزم الحزب على ان يصدر جريدة خاصة باسمه

اما موقف المجلسيين من هذا الحزب فلم يظهر بجلاء غير ان بعضهم يجمجم بما يؤخذ منه عدم الرضا

وفى الحزب كتلة لا يستهان بها من اخواننا المسيحيين اذ ان رؤساء البلديات المسيحيين قد دخلوا فيه ما عدا رئيس بلدية الناصرة ويقال ان دخولهم ليس حبا فى معاوية ولكن بغضا في علي

المجلسيون

يشتغل السيد امين الحسيني فى جمع اقطاب اهل البلاد من وجوه الفلاحين لمقاومة بيع الارض من اليهود وقد توجه اخيرا الى الاهتمام بشؤون الفلاحين وهو يقول ان القانون الذي اصدرته الحكومة في بلاغ بينت فيه ان الارض التى لا تدفع ضريبة ليست ملكا للحكومة انما كان بسعيه وانه قابل فخامة المندوب والحكومة في هذا الشان سبع مرات

وقد دعا اخيرا بعض الوجوه لاجتماع عقد فى مدرسة الروضة للنظر فى اتخاذ التدابير لمقاومة البيع

المعارضون

وهم الذين لم يدخلوا في حزب الدفاع ولا في الاحزاب الاخرى وما يزالون على خطتهم هؤلاء يقولون لا مفاوضة الا بعد الجلاء ويرون ان اكثر رجال الاحزاب حكوميون وان لهم غايات خاصة بهم وستنكشف هذه الغايات

هذا ما تتداوله الالسن من اخبار الاحزاب ليس لنا فيه الا النقل وقد اثبتناه هنا ليرى اصحاب الاحزاب ما يتحدث به الناس عنهم والله اعلم

* * *

تخفيض اسعار

شركة كهرباء فلسطين

اتصل بنا ان شركة كهرباء فلسطين المحدودة قد ادخلت ابتداء من اول تموز القادم (١-٧-٣٥) تعريفة جديدة لتخفيض الاسعار كما يلي :

كهرباء الانارة بالمقاييس

تخفيض عشرة بالمائة

قوة كهربائية الصناعية

التخفيض يتعلق بكثرة الاستعمال ويصل في بعض الاحوال الى ١٥ فى المائة واكثر وهذا علاوة على التخفيض الذي منح المستهلكين في شهر ايلول ١٩٣٤

قوة كهربائية للري

ان المستهلكين في هذا الباب قد منحوا فى السنه الماضية تخفيضا قدره ٥ بالمئة وكذلك هذه السنة سينالهم التخفيض ذات القيمة تقريبا

قوة كهربائية للطبخ

والتسخين فى المطاعم والفنادق

للتخفيض من ١٥ — ٢٠ بالمائة

تخفيض عظيم جدا اعطي لاجل استعمال الادوات البيتية (١٠ ملات بدل ١٥ ملا) ولاجل تسخين المياه بالليل (٣،٥ ملا بدل ٥ ملات)

واسعار الكهرباء للشؤون البلدية كتنوير الشوارع وجر المياه خفضت بمقدار ١٦-٢٠ بالمائة واكثر حسب كيفية وكثرة الاستعمال

تخفيض ٣٠ بالماية من اجرة استعمال لمقاييس بسيطة للتنوير فاصبح السعر ٣٥ ملا بعد ان كان ٥٠ ملا

ولاسباب فنية لم تتمكن الشركة من تنزيل اسعار الاستهلاك للطبخ فى البيوت الخاصة

الاستاذ رشيد الخوري

زار الاستاذ رشيد الخوري وعقيلته القاهرة منتهزا فرصة الاجازة

وقد قابلهما هناك رجال الصحف والادب بالحفاوة والاكرام ولا بدع فالاستاذ رشيد الخورى وعقيلته لهما فضل السبق فى كل حفاوة واكرام

الابطاء في التلفون

كنت عند سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد ومكثت مدة طويلة وسأل عن طلب تلفون من القدس مستبطئا له ففهمت ان هذا الطلب كان قبل حضوري بمدة وقد قضيت مدة بحضرته فلم يأت هذا مع ان طلبات مثل البلدية يسرع فى اجابتها

وقد اردت مرارا ان اتكلم مع حيفا فعلمت ان الطلب اذا كان مستعجلا فالانتظار لساعة واذا كان غير مستعجل فساعتان او اكثر

وهذا لم يكن في التلفون الا منذ سنة فيما نظن فقد كنا قبل ذلك نطلب الكلام مع اي بلد فلا يمضي على الطلب اكثر من نصف ساعة وكنا اذا لم يأت بعد بضع دقائق نتذمر

ونرى في المخاطبات التلفونية فى الداخل مماطلات ومخالطات كثيرة لم تكن من قبل

ويضاف الى ذلك زيادة الكلفة فى الاجرة في المحادثات الداخلية

وبذلك اصبح التلفون قليل الفائدة للمشترك

وهذا لا ريب من سوء الادارة ومن الرجوع بهذه المصلحة الى الوراء على حين ان الحكومات تتقدم فى هذه المصالح وتزداد فى التسهيل فيها والترغيب

من كشكول التحرير

حزب الله

لم يـذكر في اخبـار الاحزاب حزب الله والذي يظهر ان شيخ الصراط لم يذكره فى جملة تلك الاحزاب لانه ليس حزبا سياسيا ويتبرع محرر الكشكول بذكر اخباره هنا

حزب الله هو غاية ما انتهت اليه احزاب الاستاذ السراج الشيخ اديب اليوم واديب افندي سابقا على عكس الزميل شراب افندي

وذلك انه تدرج فى الاحزاب فكان فى البدء حزب الجامعة ثم الحزب المحمدي ثم اخيرا حزب الله ونحن لا ندري ماذا يكون بعد حزب الله

ان هذا الحزب عبارة عن عميده الشيخ اديب السراج وكأنه لما وصل الى الله الواحد الذي لا شريك له احب ان يصله واحـدا لا شريك له

وقد انتهى الشيخ اديب فى دعوته هذه الى فلسفة وحدة الوجود وهى نزع الفوارق فى المذاهب والاديان فهو يرى ان روكفلر مثلا لا يقف كفره وانكاره الرسالة بينه وبين الخلود فى الجنة ما دام له اعمال طيبة وقد قال هذا امام جماعة من متفقهة الادباء فانكروا عليه وسلقوه بالسنة حداد وجعلوه احدوثة المجالس

شاخ زميلنا ابو عزيز

من المعلوم ان العادة جرت بان الانسان ايام شبابه يكون قليـل الذكـر لله واذا كان شاعرا فانما يذكر الحسان وغرامه بهن وما شاكل ذلك وانه اذا نزلت به الشيخوخة وحل به الهرم ذكر الآخرة وصرف اشعاره فى التوبة والرجوع الى الله والثناء عليه ويظهر ان زميلنا ابا عزيز قد دب فيه الهرم فهجر الغزل فى شعره وصار يترنم فى المسيح حيث يقول من قصيدة نشرها فى جريدته مؤخرا

فاجاب الغاب والقو … ل جرىء وفصيح
ليس فى الغابة الا … الحب يبدو ويلوح
قبس من شعلة الله … اتى منها المسيح
جوهر لا يتجزا … آدم منه ونوح
هو ثالوث النصارى … آب ابن ثم روح

ودليل آخر على الهرم وهو هذا التناقض والمحال في هذه الابيات

دعوى صحفية

ترى اليوم الدعوى التى اقامها الزميل صاحب فلسطين الاستاذ عيسى العيسى على الاستاذ منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية بتهمة التحقير

وقد دعي شهود الادعاء

الى خليل السيد

من شفاعمرو

قد مضى على اشتراكك فى هذه الجريدة عدة سنين وكان الاشتراك بطلبك فنحن نرجو ان تدفع لنا بدلات الاشتراك المتراكمة عليك ثم يجري قطع الجريدة عنك حسب طلبك وان لم تدفع المبلغ المطلوب وانت تعرف مقداره فاننا سنسلك لتحصيله الطرق القانونية وسيتكرر نشر هذا الانذار مرات فى هذه الجريدة

دعوة صحفية

دعا جناب رئيس دائرة المطبوعات الصحفيين لى حفلة شاي فى قهوة لورنس في يافا وذلك مساء غد (الجمعة)

لجنة تأبين الكاظمي

والحزبية

كنا كتبنا فيما كتبناه عن لجنة تأبين الكاظمي رحمه الله تعالى انها لم تكن حزبية فى الدعوة وذلك اننا شاهدنا المدعوين من سائر الاحزاب والفرق ولكن بلغنا ان الاستاذ الفاروقى لم يدع الى هذه الحفلة او الى حفلة تكريم المازنى وداغر فان صح ذلك فانه ذنب لا يغتفر للجنة لان الاستاذ الفاروقى لا يجوز ان يجهل مكانه في مثل هذه الحفلات لحزبية او لحقد

اليس لفلسطين علم ؟

الذي نعلمه ان لفلسطين علما ، لكنا نرى العلم الذي يرتفع على دوائر الحكومة لمناسبة وغير مناسبة انما هو العلم الانكليزي لا علم فلسطين ومن المعلوم ان اهل فلسطين يرون ان لهم بموجب صك الانتداب دولة لها علم وذلك كمثل سوريا وشرقي الاردن والعراق قبل استقلالها الاستقلال التام .

فان كان لفلسطين علم فلماذا لا يرفع على الدوائر وان لم يكن لها علم فلماذا لا يوضع لها علم كما صار لها نقد مثلا

وقف عين كارم

عادت الينا الكتابات فى شأن وقف عين كارم من بعض المغاربة وقد قلنا ان مرجع هذه الشكوى المحاكم الشرعية فان حرمان المستحقين وتولية من لا يجوز توليته من خصائص المحاكم الشرعية ومما يمكن سماع الدعوى به فى كل وقت وفي هذا كفاية

اوسمة الصليب

لبعض الحكومات الاوروبية اوسمة فيها صليب وهذه الاوسمة قد تصلح للانعام بها على مستحقي الانعام من المسيحيين فاما المسلمون فلا تصلح للانعام عليهم بها لانهم لا يستطيعون تعليقها ولا التحلي بها فى الاوقات المناسبة لان تعليق الصليب على الصدور او الكواهل عند المسلمين غير جائز فمثل ولى عهد الحجاز الامير سعود لا يستطيع فى حفلة من الحفلات التى تجري فى الحجاز ان يعلق على صدره وساما فيه صليب فلهذا يحسن بالحكومات التى تنعم بالاوسمة على بعض المسلمين ان تتجنب الاوسمة التى يكون فيها الصليب

الراديوم المحمدي!!

قالت جريدة الوطنية الغراء التى تصدر مصر في:

لا احاول وصف حفلات المولد النبوى فى مصر وسواها . فقد سبقتنى الصحف اليومية الي هذا الوصف ولا احاول الاشادة بفضائل الرسول الاعظم لأنى عاجز عن الاحاطة بذرة من جبالها وقطرة من بحارها ولو كانت اغصان الاشجار اقلاما ومياه البحار مدادا . ولكني احاول الاشارة الى قوة الاشعاع النورانى المنبعث من سيرته عليه صلوات الله وسلامه فيضيء الافاق مشرقا ومغربا ويعم الاجيال والدهور من يوم قيامه بالدعوة لدين الهدى الى يوم البعث والنشور ذلك النور الذي تغلغل الى ضمائر المجددين الذين يطلق عليهم الدينيون القاب « الطبيعيين » و « الملحدين » وتوغل فى بصائر الدينيين الذين كان يطلق عليهم المجددون لقب الرجميين فاخذ بايدي الاولين « المجددين » الى طريق الهدى وصيرهم من ائمة الدعاة الى الدين — وكشف «جمود» الاخرين فانهضهم بقوة علوية للجهاد في سبيل الله الذي اهملوه وغفلوا عنه زمنا طويلا . فاتحدت القوتان قوة المجددين ـ وقوة الدينيين ـ واصبحتا قوة واحدة لبست ثوب الحماسة الدينية والغيرة الصادقة على مجد الاسلام وعملت على تبليغه لمن لم تصل اليه من الامم والشعوب وتطهير قلوب اهله من ادران التواكل والخمول والذل وما اليها من خرافات كادت تطفيء نوره ـ لولا تلك القوة الكامنة فيه كمون النار فى الزناد ـ قوة الاشعاع النورانى التى ما برحت معجزته الغالبة وقوته القاهرة بلا سيف ولا رمح ولا مال ولا دعاية والتى تظهر وقت اختفاء من وجبت عليهم الدعوة له ـ فتقوم بقوتها الذاتية داعية الى الله ناجحة في دعوتها !

هذه القوة ـ قوة اشعاع النور الاسلامى ظهرت فى مصر بنوع خاص فجذب مغناطيسها اولئك الفلاسفة الذين اطلقوا على انفسهم اسم « المجددين » ـ الى الحظيرة الاسلامية ـ وعلى رأسهم قادتهم الدكاترة منصور فهمي وحسين هيكل وطه حسين ـ فاندفعوا للتبشير بالرسالة التى كانوا يحاربونها ـ وكان اندفاعهم عن علم لا عن دعوة ولا عن سيف المعز وذهبه . وهذه مؤلفاتهم وهذه خطبهم ـ وهذه مقالاتهم التى تملأ انهار الصحف اليومية . كلها براهين على فضل ذلك الاشعاع النورانى المنبعث من سيرة محمد بن عبد الله كما ان سحره ايقظ النيام من رجال الدين المسؤلين فى الازهر فارسلوا رسله الى القرى والامصار الداخلية معلمين ـ والى الاقطار الوثنية مبشرين منذرين وشاركت حكومة مصر ـ هؤلاء واولئك على نشر هذا الدين بالمال تبذله بسخاء للوعاظ وللازهر وبعثاته الخارجية وطلبته الوطنيين والاجانب وبالمدارس الالزاميه بالتعليم الديني فى مدارسها ـ فظهرت مصر فى هذا المولد بلاد اسلامية ـ تتحمس لاسلامها . وقد توحدت صفوفها وانتشرت بينها الجمعيات الدينية والمجلات الاسلامية توقظ الضمائر وترفع الغبار الذي تركته عصور الجهل والجمود . ولا اعرض لغير مصر ولا ما يفعله المسلمون في بلاد المستعمرين : فان ذلك مكشوف ظاهر للاعمى قبل البصير بما تذيعه الصحف اليومية على اختلاف لغاتها ومشاربها واديانها ؟؟

اجتماع لجنة

العمال والصنائع فى مكتب الشباب

عقدت لجنة العمال والصنائع المركزية جلستها بناء على دعوة مكتب الشباب فى الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الواقع فى ٢١ حزيران سنة ٩٣٥ بحضور السادة يعقوب بك الغصين رئيس لجنة الشباب . وسعيد افندي الخليل سكرتيرها ومن اعضاء اللجنة السادة سليم بك عبد الرحمن . خليل بك جبري الاستاذ رشيد افندي الرياحي . زبدو افندي عمورة حنا افندي خميسة يوسف افندي القدسي

فبحث واتخذت القرارات الآتية

١ ـ حركة العمال فى فلسطين حركة وطنية قومية على اساس التنظيم الوطني

٢ ـ تقرر انتخاب السيد حنا خميسة سكرتيرا للجنة العمال والصنائع على ان يعاونه بمهمته السيد زبدو افندي عمورة

٣ ـ تقرر العمل على تشكيل النقابات العربية للعمال على اساس الحرف وتكليف لجان مؤتمر الشباب العرب فى البلاد للعمل على تأليف هذه النقابات على ان تكون مرتبطة بهذه اللجنة

٤ ـ تقرر تكليف السادة خليل بك جبري ويوسف افندي القدسى . والاستاذ صليبا افندي عريضة بوضع تقرير مفصل عن حركة العمال بمختلف الحرف مع ابداء المقترحات اللازمة وان تقم هذه اللجنة مع سكرتير مكتب الشباب بتأليف نقابات للعمال في مدينة يافا على اساس الحرف وان تكون مرتبطة بهذه اللجنة المركزية

٥ ـ تلي كتاب السائقين المقدم لهذه اللجنة بواسطة خليل بك جبرى واحيل الى اللجنة الفرعية التى عهد اليها تأليف النقابات فى يافا المذكورة في البند الرابع

٦ ـ تقرر ان تعقد الجلسة الثانية بعد وصول التقرير المشار اليه فى البند الرابع باسبوع

لا تأثير لعدم الضريبة

بموجب ذيل قانون ضريبة الاملاك فى القرى لسنة ١٩٣٥ المنشور فى العدد ٤٨٦ من الوقائع الفلسطينية الصادر في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٣٥ استثنيت بعض اصناف الاراضي اي الاصناف ١٤ و ١٥ و ١٦ من دفع الضريبة بالمرة والغاية من هذا الاعفاء هو التفريج عن الطبقة الفقيرة من المزارعين واعفائها من دفع الضريبة .

وقد لفت نظر فخامة المندوب السامى الى انه قد اسيء فهم الوجهة القانونية لدرجة كبيرة بخصوص الاراضى المعفاة . وان هنالك شعور بعدم الارتياح من ان يكون عدم دفع الضريبة عن اصناف الاراضي المعفاة من شأنه ان يؤثر على ملكية اصحاب الاراضي ولازالة مثل هذه المخاوف يسن فخامة المندوب السامى قانونا يجري تنفيذه فى الحال تحت عنوان قانون ضريبة الاملاك فى القرى (المعدل) لسنة ١٩٣٥ مدخلا المادة الاضافية التالية فى القانون الاصلي كمادة ٤٣ ونشرت هذه المادة فى عدد الوقائع الفلسطينية الممتاز الصادر بتاريخ هذا اليوم

المادة ٤٣ حيثما تستوفى ضريبة الاملاك في القرى عن اية ارض بسبب انها من صنف لا تستوفى عنه هذه الضريبة بمقتضى احكام ذيل هذا القانون فان عدم دفع الضريبة عن تلك الأرض لا يعتبر انه يؤثر فى حقوق اي شخص فى تلك الارض او يكون بينة على تلك الحقوق :

ويأمل فخامة المندوب السامى من ان يزيل النص المذكور اعلاه كل الشكوك التى لا تزال تحوم حول الاعفاء من دفع الضريبة وعلاقة ذلك بملكية الاراضي .

بلاغ رسمي

بيان الكتلة الوطنية في سورية

يوم عيد المولد النبوي

الى الشعب السوري الكريم

في هذه الايام التاريخية ، وفى غمرة هذه الاحتفالات الباهرة التى يكرم بها السوريون ذكرى مولد سيد العرب والمسلمين ، رسول الله الامين الصادع بدعوته تعالى للحق والاخلاق الناشر لكلمته ومثله الاعلى بتقرير الانسانية ومبدأ المساواه المطلق بين البشر الا من فضل اخاه بالاعمال الصالحات زلفى الى الله وقربى

فى هذه الايام التاريخية المقدسة يسر الكتلة الوطنية ان تقدم للشعب السوري الكريم تهانيها الحارة وعواطفها الصادقة بذكرى هذا اليوم العظيم الذي اراد الله تعالى باختيار رسوله الصادق ، من اشرف بيوتاتهم تشريفهم وتكريمهم بنشر رسالة الانسانية الفاضلة فى الارض يدعون اليها الامم والشعوب ما استجابوا لها ويقبلوها

وان الكتلة الوطنية التى تفاخر بما اظهره الشعب السوري الكريم من عواطف التقديس والتكريم لصاحب هذا اليوم العظيم يسرها ، ويغبطها ان الاحتفالات والمهرجانات الرائعة التى دللت بها الامة على تمجيدها وتخليدها للفكرة القومية التي قامت عليها رسالة النبي العظيم كانت فى الوقت نفسه دليلا قويا رائعا على تضامن الامة ووحدة صفوفها واجتماع كلمتها وتأييدها لرجالها العاملين بخير الوطن ومصلحته الباذلين نفوسهم وراحتهم في الذود عن حقوقه والدفاع عن امانيه

ايها الشعب السوري الكريم

ان البلاد تواجه في هذه الايام العصيبة اقصى التجارب وتعرض لاغرب التدابير وأشدها نكاية بمستقبلها واكثرها ابتعادا بها عن غايتها القومية ، ولقد تجلى شعورك بما يراد بك من ويل ، واباؤك السكوت والرضوخ فاعلنت صوتك داويا دفاعا عن حقك واستنكارا لهذه التدابير الجائرة

فالكتلة الوطنية التى كرمتها وآزرتها وأيدتها بالتفافك حولها ومضيك معها وتعلقك بها تعمل جاهدة باسم الله وعلى بركته وقوة ايمانك وامضائك على دفع الشرور التى يريدون انزالها بك ورد العاديات التى يحاولون بها تفريق كلمتك ، وتجزئة قواك مقدرة مايكلفها هذا من جهد وبذل وفداء ، راضيه النفس مطمئنة الضمير قوية الايمان باستطاعتها ان توفق الى القيام باعباء هذا الدفاع المشروع واعلان ارادتك باستنكار التدابير والاساليب المتبعة جل شأنها او صغر مؤمنة ان الله تعالى سيمد العاملين المخلصين بروح من عنده ويثبت اقدامهم ويهديهم سواء السبيل

« مكتب الكتلة الوطنية »